

المجلس (531) شرح صحيح مسلم "كتاب المساجد ومواضع الصلاة" (7) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:17

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اقرأوا باسم الله نعم ستة وخمسين متاخرين. طيب بسم الله. اقرأوا باسم الله والصلاه والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه وسلم - 00:00:34

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولوالدينا ولجميع المسلمين وبالسند المتصل للامام مسلم رحمه الله في تحريم الكلام في الصلاة قال رحمه الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس قال حدثنا الاوزاعي - 00:00:57
عن يحيى ابن ابي كثير بهذا الاسناد نحوه اي نعم الحديث السابق الذي فيه بطول قد مضينا بما ان هذه الصلاة يصلح فيها شيء او كما قالوا بعد ذلك قلت يا رسول الله - 00:01:18

حديث عهد بجاهلية وكأنه حال اليه قال لساق بن ابراهيم والحنظلي الثقة عيسى ابن يونس بن ابي اسحاق الثقة الاوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي امام للشام ان يحيى ابن ابي كثير بهذا الاسناد نحوه. فلم يكن يحتاج الاسناد السابق من انظف ما يكون - 00:01:43

واوثر ما يكون الا ان الامام رحمة الله عليه قد يجتهد في الشواهد والتابعات. نعم زيدوا قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة وذهير ابن حرب وابن نمير وابو سعيد ذا شجع - 00:02:07

والفاظهم متقاربة قالوا ابن فضيل قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقة عن عبد الله رضي الله عنه انه قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة في رد علينا - 00:02:28

ولما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا فقال ان في الصلاة شغالا. نعم على كل حال الاحاديث هذه التي جاء فيها وفيه خاصة الحديث السابق - 00:02:46

كان الكلام على اين الله على يدنا بها فقال اين الله؟ فهذا هو وهذه المسألة في الحقيقة قد اختلف اختلفت الامة عليها كثيرا. انظروا ماذا قالها الشيخ ابن التوسي رحمة الله كنا قرأنا او لو ما كنا قرأناه - 00:03:07

يقول اين الله في السماء؟ قال من انا الى اخره؟ هذا الحديث من احاديث الصفات. وفيها مذهبان هكذا قال فيها مذهبان يتقدما ذكرهما مرات في كتاب الایمان احدهما الایمان به من غير خوض في معناه - 00:03:30

هذا قول ناقل الامام ناقلا بعض ائمة الاسلام على كل حال نعم فيما معناهم مع اعتقادي ان الله ليس به ليس كمثله شيء وتزييه ان اي صفات المخلوقات والثاني تأويله بما يليق به. فمن قال بهذا قال - 00:03:49

كانت كان المراد امتحانها هل هي موحدة تقر بان الخالق المدير الفعال لما يريد هو الله وحده وهو الذي اذا دعاه الداعي استقبل السماء اذا صلى المصلي استقبل القبلة. في الحقيقة هذا القول على كل حال نقا او نقل الامام رحمة الله - 00:04:15

ولم والله اعلم لم يرجح ولذلك النقل فقط في مسل هذه المسائل وخاصة المسائل العقدية. النقل فقط لا يكفي لا بد ان يتحقق ويقال
ماذا كان فيه؟ وانا قلت لكم اظن في عدة مرات - 00:04:40

اذا تتبع الانسان وآآفي اصول فقه الائمة فيقولون منكر الاجماع كافر هكذا نص غير واحد من اصحاب الاصول. لكن نقول ان كان
الاجماع. الامام احمد رحمه الله كان يقول من ادي - 00:04:59

الاجماع فقده كذب يعني في زمنه وما بعده. لكن ان كان الاجماع حصل على ان الله مستو على العرش مستويا على العرش الله عز
وجل ان كان الاجماع ان كان اجماع يحصل في العالم فحصل الاجماع هذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة وباد النبي
- 00:05:17

صلى الله عليه وسلم. ولذلك نخاطب اهل المذاهب عامة الذين يخالفون ائمتنا وهم ائمتنا كلهم ائمتنا وهم ينفرون ببعض الائمة هذا
بالامام ابي حنيفة وذاك بالامام مالك وذاك بالامام احمد. اما اصحاب الامام احمد فكانوا هم دائما - 00:05:41
للتجربة وبالمطالعة طول العمر بهم كانوا رمزا لتصحيح عقайдي طول الدهر واما ائمة الاخرون رحمة الله عليه فاتبعهم خالفوا
ائمنتهم. فالامام ابو حنيفة حين يقول من قال ان الله ليس - 00:06:07

كافر لكن الان استقر اي حنفي او اي شخص ينتسب الى الامام ابي حنيفة هل يعتقد هذا الاعتقاد؟ ما يعتقد وفي الزمن الاول ابو
يوسف ومحمد الحسن وغيرهم ذكرت اقوالهم في كتب العقيدة انهم كانوا يقرؤن ان الله فوق العرش وكذا - 00:06:25
هنا في الحقيقة هذا الكلام ينبغي ان لا يسكت يعني اي مؤلف يؤلف فلا ينبغي ان يرتاح او يستريح ينقل قال كذا وقال كذا. لا لابد ان
يقرر للناس ويظهر باهذا واضح جدا باهذا هذا - 00:06:48

خلافة سنة نبيه صلي الله عليه وسلم وسنة الصحابة وسنة الائمة رحمة الله عليهم. وليس المقصود منه بأنه اذا المصلي استقبل القبلة
وليس ذلك منحصر في السماء. كما انه ليس منحصرا في جهة الكعبة. بل ذلك لأن السماء قبلة - 00:07:08
كما ان الكعبة قبلة المصليين. او هي من عبادة الاوثان العباديين. اي نعم. للاوثان التي بين ايديهم. فلما قال السماء فلما قالت في السماء
علم انها موحدة وليس عابدة للاوثان. قال القاضي لا خلاف بين المسلمين قاتل - 00:07:28

فقيههم ومحدثهم ومتكلميهم ونظرائهم ومقلدهم ان الظواهر الواردة بذكر الله تعالى في السماء كقوله تعالى امتنتم من في
السماء ان يخسف بكم الارض ونحوه ليست له هذه مشكلة يعني عياض رحمة الله وهو قد ملأ الدنيا - 00:07:48
علوم السنة ونحن نستفيد منه لكن النقل عنه هذا مما ينقل علينا كثيرا بارك الله فيكم. نعم قال ليس ان الظواهر الواردة بذكر الله
تعالى في السماء كقوله تعالى افأمتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض - 00:08:15

ونحوه او نحوه نعم آآليس على ظاهرها بل متأنلة عند جميعهم. فمن قال باثبات جهة فوق من غير تحديد ولا في فيلم من
المحدثين والفقهاء والمتكلمين تأول في السماء او على السماء - 00:08:34

ومن قال من دهماء النظار والمتكلمين واعصاب التنزيه بنفي لحد واستحالة الجهة في حقه سبحانه وتعالى فاولوها تأويلات بحسب
مقتضاهما وذكر نحو ما سبق قال يا ليت شيري ما الذي جمعي اهل السنة والخلق - 00:08:55

كلهم على وجوب الامساك على الفكر في الذات كما امروا وسكتوا لحيرة العقل واتفقوا تحريم التكييف والتشكيل وان ذلك من
وقوفهم وامساكهم غير شاك في الوجود والموجود هذه الكلمة على كل هل فيها بعض كلام العشائر الذين هم عندهم كما يقولون
يتفلسفون - 00:09:16

بل ثم تسامح بعضهم باثبات الجهة خاشيا مثل هذا التسامح. لا الجهة معروفة يعني لا يتسامح والحقيقة فيها. ليس انهم تسامحوا
فقط بل حقيقة ان الله تعالى في العلو. ولذلك - 00:09:46

الذهبي كتابه العلو لنا العلي الغفار. فهو عالم اين هو؟ ثم بالعلو في العرش ومن قال كما قال الامام ابو حنيفة من قال اني اؤمن ان الله
على العرش ولكنني لا اعرف ان - 00:10:04

العرش على الارض ام في السماء؟ فقال فقد كفر لان الله تعالى قال واستدل بهذه الاية افأمتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض.

فالسماء بمعنى العلو لا شك فيه. ثم الله من السماوات كلها العرش كما هو معروف. وقد اثبت الله تبارك - 00:10:22

وترى في ايات كثيرة علوه. وفي سر آيات واضحة جداً ثم استوى على العرش. واستوى على العرش إلى آخره. فإذا على كل حال لا يجوز للانسان أن يعتقد أن الله تعالى في كل مكان. ليس فيه تسامح بل حقيقة أن الله على - 00:10:42

وهو يدبر الأمر من السماء إلى الأرض. نعم على كل حال. ثم تسامح بعض باثبات الجهة خاشيا من مثل هذا التسامح وهل بين التكليف واثبات الجهات فرق يعني بأنه ليس إذا قلت أن الله فوق فكأنك كيفته. نعم فرق لماذا لا نقول فرق؟ لأن هذا التكليف - 00:11:02

عليه قوله تعالى ليس كمثله شيء. أما الجهة فيثبته الله تبارك وتعالى لنفسه. ويثبته في الحديث في مواضع كثيرة لو أنه استوى لا يجمع التمسك بالالية الجامعة للتنتزه الكلي الذي لا يصح في المعقول غيره وهو قوله ليس كمثله شيء وهو السميع - 00:11:28

البصير قسمة لمن وفقه الله تعالى وهداه وهذا كلام القاضي رحمة الله أي نعم هنا علق المعلم شيخ مشهور على تأويل نووي لعلوه له. أولاً قول النووي خوض في معناه ليس منهم السلف يعلمون ولما أنا ويمسكون عن الخوض في الكيفية هذا هو واضح - 00:11:51

وما رأه النووي من أن مذهب السلف هو تفويض المعنى ليس ب الصحيح كما بيناه في الباب الأول. الثاني قوله نقا للقطبيات ابن الطواهر العاردة كذلك رد عليه جزاً الله خيراً. ونقول على كل حال طول عليه وهو في - 00:12:20

مصيب بي هذا ولكن على كل حال لا شك فيه أن هناك ناساً لا يريدون ان يفهموا وكيف يدعون الى او انتسابهم الى الائمة ويخالفونهم بس هذا الذي أنا اعيرهم على هذا ينبغي الا تنسبووا الى الائمة انفسكم - 00:12:40

لكن تنسبون اني مالكي واني شافعي واني كذا. ثم بعد ذلك تذهبون وتخالفون ليل نهار من عقیدته رضي الله عنه وحتى في وصول فقهه ايضاً نقول دائمًا اصول الفقه كتاب الله وسنة رسول الله انت جريمة جميلة ائمة - 00:12:58

واذا صح الهدي سوف مذهبي. ولذلك دائمًا ننوه اصحاب المذاهب الذين هم يتذمرون لمذاهبهم. ثم بعد ذلك جاءت المصايب الأخرى وحدة الوجود والتصوف الذي هو اعظم بدعة في دين الله تبارك وتعالى. فادخلوا في دين الله - 00:13:16

جار المبتعد وغيرها على كل اهل حتى الرقص والسماء عندهم من الاشياء المطلوبة شرعاً. والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع وطرب هكذا يكذبون على الرسول صلى الله عليه وسلم. نعوذ بالله. فإذا على كل حال اسلم شيء - 00:13:36

لدين الله او لدين لعبد ان يكون يؤمن بما جاء في في ذات الله. كلمة ذات الله تعالى وصفاته ما جاء فيه يجب ان يؤمن كما امن الصحابة واجمعوا عليها امام النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك دائمًا نقول لم يشك احد - 00:13:56

في طول التاريخ القرن الاول والثاني ان الله ليس على العرش. فلما سئل الامام ما لك رحمة الله تعرق رفضته الرحمة كانه اول ما يفرغ سمعه هذا الكلام. فاطرق رأسه ثم رفع - 00:14:16

قال الاستواء معلوم. والكيف مجهول. والسؤال هنا. اخرجوه. فكانه اول مرة يسمع. هذا يدل على ان القرن الاول والقرن الثاني كله وكان فيه عقيدة هذا الصحابة رضوان الله عليهم ولم يكن فيه خلاف ان الله على العرش وان الله تعالى باين من خلقه كما يفسر يعني لا يقال - 00:14:36

ان الله وحدة ان الله متوحد مع كل شيء في كل شيء كما كان ابن عربي كان يقول للكلب في مكة يمشي وكما ذكرت ذكرت لكم اظن ذكرت لكم ان محمداً عربي الحاتمي - 00:14:58

ومكة كان بالحقيقة والى الان ما يمكن ان يمنعوا احداً يأتي باسم الاسلام حتى لو كان واحد منافق واحد يعني اظهر الاسلام من الكفار وغيرهم ما يقدروا يمنعوا فكاهرة مكة مأوى العقائد المختلفة. فكان كما ذكر في العقد الثمين في تاريخ البلد الامين الفاسي - 00:15:16

قال جاء هو وكان يمشي سواء في طرقي او سكري سكري مكة ومریدوه حوله فجاء كلب امامه. فطرده احد من مریضیه فقال لا لا تنهى هذا ربی. يقول للقلب هذا ربی. وهو الذي معروف انه كان يقول ما في الجبة - 00:15:42

الا الله العبد رب والرب عبد. ولست عدري من المكلف. كان يقول هذا كله وبأي عقلنا الناس كانوا يتبعونه؟ ونقول نعم. هناك عقول قد

الـتـ عـلـى نـفـسـهـ تـغـيـرـ دـيـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ كـلـ زـمـانـ هـؤـلـاءـ نـشـكـ فـيـ اـيـمـاـنـهـمـ يـكـوـنـواـ دـخـلـوـاـ فـيـ 00:16:09
مـنـ الـكـفـرـ وـاظـهـرـوـاـ الـاسـلـامـ وـهـمـ عـلـىـ كـفـرـهـمـ.ـ فـارـادـوـاـ انـ يـغـيـرـوـاـ دـيـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـذـهـ الصـحـابـةـ
الـيـوـمـ اـكـمـلـتـ لـكـمـ دـيـنـكـمـ.ـ الـحـاـصـلـ زـيـدـوـاـ بـعـدـهـ 00:16:31

اـنـاـ قـبـيـلـةـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ كـنـتـ زـكـرـتـ لـكـمـ لـحـظـةـ زـيـادـةـ اـنـاـ هـذـاـ وـجـاءـ اـنـهـ عـلـىـ عـرـشـهـ ذـهـبـيـ رـحـمـهـ اللـهـ قـالـ فـيـهـ الـعـلوـ
لـلـعـلـيـ الـغـفـارـ قـالـ لـاـ نـقـولـ اـنـ اللـهـ مـسـتـوـيـ عـرـشـ بـذـاتـهـ.ـ لـاـنـهـ لـمـ يـنـقـلـنـيـ السـلـفـ.ـ اـمـاـ كـلـمـةـ 00:16:50
وـهـذـاـ ثـابـتـ فـيـ روـاـيـاتـ كـثـيرـةـ مـثـلـ روـاـيـةـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ مـاـ كـذـبـ الاـ ثـلـاثـةـ كـذـبـاتـ الشـتـتـينـ مـنـهـاـ فـيـ ذـاتـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ.
كـذـلـكـ وـلـسـتـ اـبـالـيـ مـتـلـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ وـلـسـتـ اـبـالـيـ حـيـنـ قـوـلـ مـنـ هـوـ 00:17:21

ابـنـ عـدـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـمـ اـرـادـوـاـ قـتـلـهـ فـقـالـ وـلـسـتـ اـبـالـيـ حـيـنـ اـقـتـلـ مـسـلـمـاـ عـلـىـ ايـ جـنـبـ كـانـ فـيـ اللـهـ مـصـرـعـيـ عـلـىـ ايـ
ذـنـبـ كـانـ فـيـ اللـهـ وـذـلـكـ فـيـ ذـاتـ اللـهـ وـانـ يـشـأـ يـبـارـكـ الاـ اوـصـالـ الشـلـوـيـ الشـلـاعـيـ مـزـمـرـةـ 00:17:42
لـكـنـ يـبـارـكـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ ذـاتـ اللـهـ كـانـوـاـ يـتـكـلـمـوـنـ فـيـهـ وـاـنـ اـذـكـرـ اـنـ الشـيـخـ اـبـنـ باـزـ لـمـ رـدـ عـلـىـ مـثـلـ هـذـاـ القـوـلـ فـيـ تـحـقـيقـ لـعـلـكـ
تـعـرـفـوـنـ جـزـئـيـنـ مـنـ فـتـحـ الـبـارـيـ الـذـيـ طـبـعـ عـلـىـ فـيـ مـكـتـبـةـ السـلـفـيـةـ 00:18:08

باـشـرـافـ مـحـيـطـ مـحـبـيـ دـيـنـ الـخـطـيـبـ.ـ ثـمـ لـمـ مـاتـ بـعـدـ وـقـصـيـ مـحـمـدـ الـخـطـيـبـ آـآـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ فـكـمـلـ هوـ فـيـ جـزـئـيـنـ لـهـ تـعـلـيقـ عـلـىـ
الـشـيـخـ قـرـأـ كـلـهـاـ وـبـعـدـ ذـلـكـ الـظـاهـرـ ماـ وـجـدـ فـرـصـةـ وـحـقـ لـهـ كـانـتـ الدـنـيـاـ كـلـهـاـ عـلـىـ 00:18:31
الـشـيـخـ بـنـ باـزـ فـيـ الـفـتاـوىـ وـغـيـرـهـ.ـ فـالـحـاـصـلـ اـنـ عـلـقـ عـلـيـهـ قـالـ اـنـ اللـهـ يـجـبـ اـنـ نـؤـمـنـ بـاـنـ اللـهـ آـآـ عـرـشـيـ بـذـاتـهـ نـقـلـهـ بـعـضـ الـاـفـاضـلـ هـذـهـ
الـكـلـمـةـ اـسـتـدـلـ بـكـلـامـ النـوـوـيـ رـحـمـهـ اللـهـ لـاـ نـقـولـ مـسـتـوـيـاـ اـنـ اـنـاـ بـذـاتـيـ عـلـىـ عـرـشـ بـذـاتـهـ 00:18:54

ماـ نـدـرـيـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ السـلـفـ تـكـلـمـوـنـ اـنـ اللـهـ مـسـتـوـيـ عـلـىـ عـرـشـ بـذـاتـهـ يـنـكـرـهـ اـمـ ذـاتـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـنـكـرـهـ.ـ اـمـ الذـاتـ وـلـاـ يـمـكـنـ لـانـ
عـلـىـ حـادـثـ يـجـادـ.ـ لـكـنـ اـنـ اللـهـ عـلـىـ عـرـشـ بـذـاتـهـ الشـيـخـ اـبـنـ باـزـ 00:19:19
تـكـرـرـ كـثـيرـاـ فـانـكـرـ عـلـىـ الشـيـخـ قـالـ كـلـامـ الشـيـخـ رـصـينـ وـلـكـهـ لـاـ يـصـحـ اـنـ يـقـالـ اـنـ اللـهـ مـسـلـمـ لـاـ يـشـبـهـ بـذـاتـهـ.ـ مـسـلـمـ فـقـطـ.ـ لـانـ السـلـفـ
لـمـ يـتـكـلـمـوـنـ بـهـاـ.ـ وـهـذـاـ ذـكـرـهـ هـوـ النـوـوـيـ 00:19:37

رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ الـعـلـوـلـ الـذـيـ غـفـارـ.ـ فـنـقـولـ وـايـ مـانـعـ يـقـالـ اـنـ اللـهـ مـسـتـمـ بـذـاتـهـ نـعـمـ هـكـذاـ.ـ لـانـ النـاسـ اـسـتـوـيـ اـذـاـ لـمـ نـقـلـ بـذـاتـيـ فـقـدـ آـآـ اـوـلـ
اـسـتـوـيـ بـعـنـىـ اـسـتـوـلـىـ.ـ اـيـشـ مـعـنـىـ اـسـتـوـلـىـ؟ـ هـلـ كـانـ هـنـاكـ مـغـالـبـةـ مـنـ اـحـدـ حـتـىـ غـلـبـ 00:19:54
تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـاسـتـوـلـىـ.ـ وـلـذـلـكـ لـوـ قـلـنـاـ بـذـاتـهـ فـيـنـيـ هـذـاـ تـأـوـيـلـ.ـ وـاـنـ كـنـتـ مـنـ بـعـضـ مـشـاـيخـ الـازـهـرـ الـكـبـارـ كـانـ يـنـكـرـ اـنـ اللـهـ لـيـسـ
جـسـمـاـ يـعـنـيـ اـذـاـ كـانـ اـخـطـأـ فـالـخـطـأـ الـوـاحـدـ يـجـرـ اـخـطـاءـ 00:20:17

اـخـرـىـ قـالـ هـلـ اللـهـ جـسـمـنـاـ حـتـىـ يـحـتـاجـ اـلـىـ حـيـزـ وـمـكـانـ اوـ كـلـامـ فـارـغـ؟ـ نـعـمـ اللـهـ اـخـبـرـنـاـ وـهـوـ لـيـسـ بـاـيـهـ؟ـ بـحـاجـةـ اـلـىـ عـرـشـ.ـ لـكـنـهـ اـخـبـرـنـاـ
بـمـاـ اـخـبـرـ عنـ ذـاتـهـ.ـ فـنـحـ يـجـبـ عـلـيـنـاـ اـنـ نـعـتـقـدـ كـمـاـ اـخـبـرـنـاـ بـذـاتـهـ 00:20:37
عـزـ وـجـلـ.ـ نـتـرـكـ وـنـمـشـيـ قـالـ حـدـثـنـيـ اـبـنـ نـمـيرـ قـالـ لـاـ اـبـوـ بـكـرـ اـبـنـ اـبـيـ شـيـبـةـ قـرـأـتـمـ مـنـ الثـقـاتـ الـمـعـرـوـفـينـ زـهـيرـ اـبـنـ حـرـبـيـ بـنـ شـدـادـ اـبـوـ
خـيـثـمـةـ ثـقـةـ اـبـنـ نـمـيرـ هـوـ هـنـاـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ نـمـيرـ شـيـخـ آـآـ 00:20:55

شـيـخـ مـسـلـمـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـيرـ.ـ وـاـبـوـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـيرـ.ـ اـبـنـ نـمـيرـ هـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ نـمـيرـ.ـ وـاـبـوـ سـعـيدـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ سـعـيدـ
الـكـنـدـيـ وـالـفـاظـهـمـ مـتـقـارـيـةـ قـالـ وـحـدـثـنـاـ اـبـنـ فـضـيـلـ 00:21:18
ابـنـ الـفـضـيـلـ هـوـ مـنـ يـكـوـنـ مـحـمـدـ بـنـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـيرـ.ـ اـبـنـ نـمـيرـ هـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ نـمـيرـ.ـ وـاـبـوـ سـعـيدـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ سـعـيدـ
مـهـرـانـ عـنـ اـبـرـاهـيمـ الـقـمـةـ وـالـقـمـةـ مـسـعـودـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ هـوـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ قـالـ كـنـاـ نـسـلـمـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ
فـيـ الـصـلـاـةـ فـيـ رـدـ عـلـيـنـاـ 00:21:34

فـلـمـ رـجـعـنـاـ مـنـ عـنـ النـجـاشـيـ فـلـمـ رـجـعـنـاـ مـنـ عـنـ النـجـاشـيـ سـلـمـتـ عـلـيـهـ اوـ سـلـمـنـاـ عـلـيـهـ فـلـمـ يـرـدـ عـلـيـنـاـ.ـ فـقـلـنـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ كـنـاـ نـسـلـمـ عـلـيـنـاـ
فـيـ الـصـلـاـةـ فـتـرـدـ عـلـيـنـاـ قـالـ اـنـ فـيـ الـصـلـاـةـ شـفـلاـ.ـ فـهـذـاـ الـحـدـيـثـ فـيـ حـيـنـهـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ 00:22:04
مـنـ اـحـادـيـثـ فـيـهـ النـاسـخـ وـالـمـنـسـوـخـ كـلـاـهـمـاـ.ـ النـاسـخـ وـالـمـنـسـوـخـ كـلـاـهـمـاـ قـدـ جـاءـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ نـعـمـ فـانـ فـيـ الـصـلـاـةـ شـفـلاـ بـحـيـثـ يـنـبـغـيـ

للانسان الا يتكلم لما مضى كلام معاوية بن حكم رضي الله عنه قال - 00:22:27

انا كنا نتكلم ايضا فان هذه الصلاة لا يسرع فيها شيء من كلام الناس. فمخاطبة الناس عامة كان يسأل اصحابنا قال كان يسأل ما يسألون آآ عن حاجاتهم عامة اذا. وكان يسلم بعضهم بعضا - 00:22:55

سلام نفسه دخل في الكلام. لانه اذا سلم عليك فاكثر ما جاء في الاحاديث السينية انه يشير ولو كان في الفريضة النافلة وقال بعضهم في النافلة فقط اما ان يقول عليكم السلام فهذا كان اولا - 00:23:15

لانه قال ان في الصلاة شغلا ان في الصلاة شغلا. هكذا قال هنا ذكر في حديث زيد ابن ارقم كنا نتكلم في الصلاة زيدوا بعده قال حدثني ابن نمير قال حدثني اسحاق بن منصور السلوبي - 00:23:33

قال حدثنا هريم بن سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه. نعم وايضا ابن نمير هنا ومحمد بن عبدالله السلوبي ثقة اذا هو ريم ابن سفيان ابن سفيان اللهم صلي على محمد وال - 00:23:53

نعم ابن سفيان. ايش اسمه؟ نعم لحظة ابن سفيان البجلي. ثقة على كل حال مشهور معروف عن العامش نفس الاسناد رجع الى على ان كان ابن الفضيل متهمها ببعض التسيب وليس المسألة مسألة التسيب. ونستبعد ان يكون - 00:24:15

يعيش مع السنة سم يتشيع. نعم. زيدوا بعده وبي اليه. قال حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرناه شيم عن اسماعيل الى ابن ابي خالد عن الحارت ابن شبيل عن ابي عمر الشيباني - 00:24:47

عن زيد ابن ارقم انه قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقاموا لله قانتين. فامرنا بالسکوت ونهينا عن الكلام. يحيى بن يحيى التميمي يحيى - 00:25:03

ابن بشير وهو حسام ابن بشير من الثقات المعروفين الا انه كان يدلس ومن شيوخ الامام احمد رحمه الله كان يدلس وهنا جاء بصيغة التدليس بصيغة التدليس. عن اسماعيل ابن ابي خالد هو الاحمقي من الثقات - 00:25:19

عن الحارت ابن شبل وهو حارت ابن الشبل ابن ابي حيا ابن ابي حية الاحمقي اذا ثقة قال عن الحارت نعم انا بامرنا الشيباني ابو عمر الشيباني سعيد ابن اياس ابو عمرو الشيباني. ثقة عن زيد ابن الصحابي رضي الله عنهم قال - 00:25:41

нтклم في السلام. يتكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة. كلاما عاما سبحانه الله. نعم. وكان في ناس في حديث عهد بالاسلام. ولذلك اشياء كثيرة كان تصوّرها حتى نزلت - 00:26:04

الله قانتين. القنوت هنا بمعنى العبادة عامة. كما قال بعضهم كل قنوت في القرآن فهو عبادة. لما نزلت فمعناه انكم تتتكلمون حاجتكم في الصلاة فانتم لستم مخلصين لعبادة الله فلا يخرج مما لا قنوت فامرنا بالسکوت - 00:26:24

في معنى القنوت ايضا انك تخلص وجهك ونفسك وقراءتك وجميع ما آآ شرع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة من جملته امرنا بالسکوت ونهينا عن الكلام مطلقا. هنا جاء ليس السلام فقط انما كانوا - 00:26:45

يتتكلمون ومن جملته كانوا يسلمو فالسلام ايضا جاء منهي عنه بهذه الآية الكريمة وهذا حديث اخرجه البخاري رحمه الله عن العامش ايضا. كذلك من طريق ابن فضيل العامش ومن طريق - 00:27:05

المصنف حدثنا ابن نمير كل هذه مما وافق الامام البخاري فالحديث متفق عليه. زيدوا بعده قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن النمير ووكيع قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس كلهم عن اسماعيل ابن ابي خالد بهذا الاسناد الرواد نفسه ابو - 00:27:25

ابو بكر ابن ابي شيبة الامام عبد الله ابن نمير الحمداني ثقة وكيل ابن الجراح قال وحدثنا يساق بن ابراهيم وهو ابني قال اخبرني عيسى ابن يونس وهو عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السبئي. هذا الحديث اخرجه البخاري ايضا من طريق عيسى ابن ابي - 00:27:50

وابو داود ايضا من طريق حسين به. والترمذى من طريق حسين. كلها انعنتا يعني لم يصرح في الذي وجنته لم يسرح حسين في روایته عن شیخه الا انه قد وافقه الاخرون مما ذكر فالحديث يتقوى بعضه مع بعض النعم - 00:28:10

قال حدثنا يقول الترمذى والعمل عليه عند اكثراهـل العلم قالوا اذا تكلم الرجل عاماً في الصلاة او ناسياً او ناسياً هكذا اعاد الصلاة وهو قول الثورى وابن المبارك. وقال بعضهم اذا تكلم عاماً في الصلاة اعاد الصلاة وان - 00:28:38

انا ناسياً وجاهلاً اجزاءه وبه يقول الشافعى. فإذا الذي يظهر ان قول الشافعى رحمة الله هو الراجح لأن يعني امة والنسيان وما استكرهوا عليها. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واحتطأنا. فالذين قالوا ان - 00:28:58

حتى لو تكلم ناسياً فاعاد الصلاة هذا القول والله اعلم قد يكون مرجواً. وقول الشافعى هنا بالاستدلال بالاحاديث يكون ان شاء الله هذا هو الراجح اذا تكلم ناس فلا يجب عليه لا تجب عليه الاعادة ولا ينقض اجره - 00:29:18

ان شاء الله. نعم زيدو قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث قال حدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني لحاجة ثم ادركته وهو يسير - 00:29:38

قال قتيبة يصلي فسلمت عليه فاشار الي فلما فرغ دعاني وقال انك سلمت انفاً وانا اصلی وهو موجه حينئذ قبل المشرق نعم هذا الحديث ابن السعيد البغدادي ثقة ليس ابن سعد الفهمي المصري ثقة - 00:29:59

ثم قال وحدثنا محمد بن رمح ايضاً ابن المهاجر التجيبي المصري ثقة اخبرنا الليث رجع لحديثه الى الليث ابن سعد عن ابي الزبير وهو - 00:30:20

محمد ابن مسلم ابن تدرس من الثقات الا انه كان يدلس عن جابر رضي الله عنه انه قال يعني يروي من لم يسمع منه عصره. لكنه يروي من لم يسمع منه بصيغة موهمة للسماء. انا ابي الزبير. ما قال سمعت - 00:30:36

وحدثني جابر انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني لحاجة حاجة من الحاجات ثم ادركته وهو يسير صلى الله عليه وسلم ماماً انا يسير يصلي يسير على انه - 00:30:57

كان في سفر كان في سفر ويصلي على راحلته فسلمت عليه صلى الله عليه وسلم فاشار الي فقط لم يجب السلام. فلما فرغ دعاني صلى الله عليه وسلم اي فرغ من صلاته قال انك سلمت انفاً وانا اصلی وهو - 00:31:15

اي النبي صلى الله عليه وسلم موجه اي نفسه حينئذ قبل المشرق. قبل المشرق من المدينة القبلة الى جهة الجنوب. لكنه كان ذاهباً الى قبل المشرق ووجهه وكان يصلي النافلة وهذا امر معروف ان كان اذا امكن ان يوجه القبلة ان يوجه راحلته الى القبلة - 00:31:35

ثم يكبر تكبيرة الافتتاح او استفتاح ثم تذهب راحلته الى اي جهة شات لا بأس بها. ولكن حتى اذا لم يمكن ان يتوجه او يوجه راحلة لتكبيرة الاحرام الى القبلة فجاز له ان يصلي ان شاء الله الى اي جهة. وهذا الحديث - 00:32:06

به العلماء ايضاً اذا كنت انت في الطائرة وغيرها فكيف تصلي؟ اذا كنت متوضأً والا يضرب اه يدك على جدار جدار الطائرة والطايرة تذهب في اي جهة اذا امكن توجهك الى القبلة فيها والا - 00:32:30

هناك توجه الى القبلة وهناك الصلاة كانت موقوتة ما دام لا تقدر ان تتوجه الى القبلة فلا تترك الواجب الثاني بحيث انك تصلي الصلاة في وقتها ولا تفوتها وتقول ما اقدر ان اتوجه الى القبلة فائزلا واقضي فيما بعد ان صلاتك كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً. فهذا الاستدلال في محله - 00:32:53

على كل حال ان شاء الله. فإذا موجه نفسه صلى الله عليه وسلم الى القبلة. ننظر ابو الزبير ابن ماجة ايضاً روى قال حدثنا عن ابي الزبير معنانا واحد ايا من طريق الليثنة بالزبير معنانا. وآخرجه - 00:33:20

الكري وابو عمانته في المستخرج والسراج في مسنده والاشبيلي في الاحكام الشرعية كله فانا تتبع من هذه الالة على كل حال. فما وجدت آآ فيه تصريح الا انه قد وافقه غير واحد من الائمة الرواة فيكون آآ هو حديسه - 00:33:39

ان شاء الله لان الحديث يأتي عن عطاء عن جابر. وعطاء بن ابي رباح هو من الثقات ابا الزبير وافقه ان جابر رضي الله عنه يأتي اقرأوا بعد قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير - 00:34:09

قال حدثني ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منطلق الىبني المصطلق فاتيت وهو يصلي على بغيره فكلمته فقال لي بيده. هكذا واومى زهير بيده ثم كلمته فقال لي هكذا - 00:34:29

زهير ايضا بيده نحو الارض وانا اسمعه يقرأ يومي برأسه فلما فرغ قال ما فعلت في الذي ارسلتك له فانه لم يمنعني ان اكلمك الا اني
كنت اصلي قال زهير وابو الزبير جالس مستقبل الكعبة - 00:34:49

وقال بيده ابو الزبير الى بنى المصطلق فقال بيده الى غير الكعبة. الى غير الكعبة. وكان متوجها الى بنى المصطلق وغزوة كتبني
المستلق غزوة المريسية معروفة انه كان في السفر - 00:35:09

اه احمد ابن علي احمد ابن يونس واحمد ابن عبد الله ابن يونس ابو عبد الله اليزيوعي من الثقات الحفاظ زهير ابن حرب ثقة ابو
ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:24

زهير زهير بن معاوية بن حديدة الجوف اي نعم. ثقة وسماؤه من ابي اسحاق ابي اسهاق. وفي هذا الحديث بيان انه كان يصلى على
راحته. نعم قال ابو الزباج الدثري ابو الزبير عن جابر - 00:35:39

ارسله رسول الله صلى الله عليه وهو منطلق الى بنى مستلق. اذا جمعنا الاحاديس كلها ففياتي القصة بتمامها بجميع تفاصيلها. فهناك
ارسلني الى حاجة في الحديث السابق عن جابر لم - 00:35:58

اذكر فيه انه الى اية متوجه الى جهة قبل المشرق. لكنه هنا الى بنى المستلق في غزوة بنى المستلق. صلى الله عليه وسلم. وهذه
الغزوة على كل حال. اه ان كان تنسى ينسى الانسان غزوات اخرى تاریخها وكذا لکنه - 00:36:14

لا تنسى لان في هذه الغزوة حصل ما حصل من عائشة رضي الله تعالى عنها هو منطلق يا بنى المزفلق فاتيته ويصلى على بعيره
فكلمته فقال بيده هكذا. واوما زهير اي زهير ابن النووية بيده - 00:36:34

ثم كلمته فقال لي هكذا فاواع زهير ايضا بيده نحو الارض. وليس هكذا يعني هكذا اشار مظاهر الكف على وبطن الكف الى اسف. نعم
وليس الاشارة هكذا نحو الارض وانا اسمعه يقرأ يؤمن براسي اسماه يقرأ صلى الله عليه وسلم في مواضع القراءة فلما فرغ قال ما
00:36:55

وفعلت الذي ما فعلت في الذي ارسلته لك وانه لم يمنعني ان اكلمك الا اني كنت اصلي. قال زهير وابو الزبير جالس مستقبل القبلة.
روى هذه الرواية قال بيدي ابو الزبير الى بنى المستلق فقال بيده الى غير الكعبة يعني اشار - 00:37:21

هذا الحديث كله ولا كل حال. فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في السفر في غزوة بنى المستلق وفي هذا الحديث بيان انه كان
يصلى على راحتة وفي الحديث السابق هو موجه حينئذ قبل المشرق - 00:37:44

وفيه بيعين جوازيه النافلة على الراحلة في السفر وغيره اينما توجهت براحته. وقد روى البخاري ومسلم وغيرهما من حديث عامر
بن ربيعة رضي الله عنه قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على راحتة حيث توجهت به. زاد البخاري - 00:38:02
برأسه ايمان. هنا ايضا الى الان الناس يختلفون فيه ان الانسان الان كثير منهم مبتلى بالصلوة على الكرسي ما هو كذا وهل يعني كأنه
يتجه الى الامام الرأس فقط ما هو يوم البرازيل - 00:38:24

سبحان رب العظيم سبحان رب العظيم. سمع الله لمن حمده سبحان رب الاعلى الراس فقط والجسم قائم هكذا على كل حال والله
اعلم قال غير واحد ان هذا هو السعيد. لكن الذي يظهر والله اعلم انه - 00:38:48

الحديث الذي جاء في عمران بن حسين رضي الله عنه كان يصلى على وسادة فرمى الوسادة وقال صل واجعل سجودك اخفض من
ركوعك فدل على انه ليس الایمان بالركوع والسجود فقد بالرأس - 00:39:06

لابد ان يكون اما اخفض كيف يمكن ان يخفض كيف يخفض رأسه في الركعة في السجود اكثر صعب في تكلف ولذلك ييدو والله
اعلم انه يميل الى جهة القبلة ركوعا والسجود يجعله - 00:39:26

منه والله اعلم. نعم ايضا القدر والبخاري وغيرهما زاد ابن خزيمة ولكنه يخفض السجدتين من الركعة من الركوع يعني. وفيه دليل
على انه لم يكن يسجد على ظهره راحلة. لم يكن يسجد على ظهر الراحلة. وانما يومي برأسه والسجدة اخفذ من ركوعه. وقال النووي
- 00:39:45

فيه دواء دليل لجواز النافلة في السفر حيث توجهت به راحتة منه انه ان الاجماع هكذا قال والله اعلم هكذا قال هو يفهم منه ان

انه ان الاجماع على جوازه في السفر وجاء في رواية رزين في حديث - [00:40:08](#)

جابر هذه زيادة في سفر القصر وذهب الى شرقية هذا جماعة من العلماء وقيل لا يشترط بل يجوز في الحظر ايضا. يعني اذا كان الانسان في الحظر وهو لا يريد ان يتفل فجاز له بعضهم شرط قال لابد ان يكون في السفر ولا يجوز ان يصل الى في السفر - [00:40:32](#)

والذى يظهر انه لا يشترط آلا كونه في صفر بل يجوز في الحظر وهو مروي عن انس بن مالك هلا هون من قوله وفعله اخرجه البخارى وكذلك مسلم ومالك في الموطا والنمسائى - [00:40:56](#)

واما الماشي هكذا في التفسير او في التفسير يقولون اما الماشي فمسكوت عليه اذا كان الانسان يمشي هل يمكنه ان يصل وهو ماشي نعم يعني لم يأتي الا في حالة الركوب - [00:41:14](#)

ولكن ما حكمه الصلاة ماشيا اولا نريد ان نتبع هل ثبت عن احد من النبي صلى الله عليه وسلم او احد من الصحابة وهم احرص الناس على الخير وكانوا يمشون مشي من هنا يذهب الى العوام - [00:41:36](#)

ويأتي الجمعة من العوالى وهي وهو بعيد هل ثبت من احد الناس ان احدا منهم كان يصلى النافلة وهو ماشي تتبعوا الذي يظهر والله اعلم انما قال صاحب سبل السلام - [00:41:56](#)

قال والذى اظهر اظهرا انه دليل ان دليل من يشترط لصلاة النافلة على الراحلة السفر لان صلاة هذى كانت هو منطلق الى بني المصطلق. وبنو المصطلق من خزاعة وهم كانوا ولامان يقال له مؤسر. من ناحية قديدة. وقديدة - [00:42:17](#)

طريق المدينة الى مكة بينه وبين الفرع. نحو يوم وبين الفرع والمدينة ثمانية برد ويقول هنا بأنه يقول قياسا جاز وبالتفصيل قال كانه جاز قياسا وقد ذهب الى جوازه جماعة من العلماء قياسا على الراكب بما - [00:42:37](#)

نعم اذا كان له التيسير للتطوع. لكن الذي انا تتبعته ما وجدته اذا وجدتم يجب علينا ان نقيم هذا القول هل ثبت من النبي صلى الله عليه وسلم ماشيا وكان يمشي صلى الله عليه وسلم مسافات - [00:42:59](#)

جاءت روایات كذلك الصحابة كانوا يمشون. فإذا لم يثبت والله اعلم فالذى يظهر ان النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمن يرثى رحيم انت على الراحلة انت تسلم من من السقوط وتسلم من اي شيء. لكن وانت ماشي تقرأ وربما لم تنظر الى حفرة ووقعتها وكذا وكذا. فيبدو - [00:43:18](#)

والله اعلم انه في الماشي او لم يثبت آلا صلاة النافلة للماشي وهو الذي ينبغي ان يقال انه لا يصح والله اعلم هذا على كل حال مما يعني يعني ظهر لي بعض التتبع لان المسألة لا تثبت الا اذا كان ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:44](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم هو قدوتنا وصحابه رسول الله احرصوا الناس. فإذا لم يكن ثبت عن احد منهم انه كان يمشي ويصلى كانوا يمشون ويأكلون جاء فيه كانوا يمشون ويأكلون. كانوا يمشون يتحدون. كانوا يمشون اذا كان يعني - [00:44:04](#)

فرقهم فرقهم جدار يسلم بعضهم. كل هذه الواقعية موجودة. لكن لم يأتي انا احد منهم انا امشي ويصلى. لأن الماشي او الصلاة في حالة الماشي قد يكون ضرره على جسم الانسان ربما عثرة قدمه او - [00:44:24](#)

من الطريق او شيء من هذا ولذلك الذي يظهر انه القول بعدم صحة الصلاة للماشي نافلة لا يصح والله اعلم قال حدثنا ابو كامل الجحدري قال حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر رضي الله عنه - [00:44:44](#)

انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فبعثني في حاجة فرجعت وهو يصلى على راحلته ووجهه على غير القبلة فسلمت عليه. فلم يرد علي فلما انصرف قال انه لم يمنعني ان ارد عليك الا ان - [00:45:13](#)

اني كنت اصلى. نعم مثل الحديث السابق ابو كامل الجحدري والفضيل ابن حسين ابن طلحه البصري ثقة حماد بن زيد الامام حماد ابن زيد ابن الدرهم العزدي الجهمي ثقة الفقيه عن كثير - [00:45:32](#)

وكثير هكذا سين اخوكم البصري صدوق كان يخطي في بعض الاحيان. انا عطاء وهو ابن ابي رباح عن جابر رضي الله عنه فوافق او تاب اتاون ابا الزبير الذي ذكر انه كان يدلس. قال كنا مع النبي صلى الله - [00:45:50](#)

والله ولی فبعثني في حاجة. فرجعت وهو يصلني على راحلته ووجهه ولا غير القبلة. من قبل قال الى المشرق ما هو كذا فلم يرد علي
صل الله عليه وسلم فلما انصف قرار انه لم يمنعنى ان ارد عليك الا لازد كثت اصل - 15:46:00

صلی اللہ علیہ وسلم فلما انصرف قال انه لم یعنی ان ارد علیک الا اني كنت اصلی - 00:46:15

هذا الحديث اخرجه البخاري رحمه الله من طريق عبد الوارث ابن عبد الصمد آاا الوارث ابن سعيد ابن ذكوان عن كثير ابن وفي رواية
البخاري فسلمت عليه فلم يرد علي. فوقع في قلبي ما الله اعلم به. الصحابي من اول - 00:46:35

يرد على فوج في قلبي اشد فوج في قلبي اشد من مرة الاولى - 00:47:16

ثم سلمت عليه فرد عليه فقال إنما معنني لاني كنت اصلي وفي رواية مسلما مذكورة انفا في رواية مسلم انفا فقال في يدي الذي
دبرت الله هذها حفظها فاشد الله مكان حار - 00:47:33

بعدت الان هي القرانة فقال لي بيده هكذا وفي رواية فاشار الي وكان جابر - 00:47:33

لم يعرف اولا ان المراد بالاشارة الى ذلك قال فوقى في قلبي فالحاصلة كلها احاديث دلت على أنها لا يجوز للانسان ان يتكلم حتى
يسم الله فقدمت اليه اكتوبر 2013

برده السلام فقد بكلمتين لا يسع. لكن يجوز -

في النافلة فقط حدثني محمد ابن حاتم وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا معاين منصور - 00:48:15

في النافلة فقط حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا معاً ابن منصور - 00:48:15

عليه وسلم في حاجة يمعن حديث حماد. نعم محمد بن حاتم مضى ابن البغدادي - 00:48:35

عليه وسلم في حاجه بمعنى حديث حماد. نعم محمد بن حاتم مصى ابن العبدادي - [00:48:55](#)

سنى لماذا؟ لأن كثير منهم وال伊拉克يين والكوفة خاصة في الكوفة كان متهم بالتشييع غيره ولذلك كانه رأى أن هذا كان -
[00:48:53](#)

تجاهروا بسنته ويسنته اسر بانه كان سنيا رضي الله عنه ورحمه. عبدالوارث ابن

باب جواز لعن الشيطان في اثناء الصلاة والتعوذ منه وجواز العمل القليل في الصلاة. نعم قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم واسحاق بن سعيد ابن ذكوان العنبري التتوري ثقة حدثنا الكثير ان اتاين مثله نعم - 00:49:24

منصه، قالا، اخبرنا الناظر بن حمها، قالا، اخبرنا شععة - 00:49:50

قال حدثنا محمد وهو ابن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن

جعل يفتک على علي البارحة ليقطع علي الصلاة وان الله - 00:50:07

ما امكنتني منه فذا فذعته فلقد هممـت ان اربطـه الى جـنـب سـارـيـة من سـوـارـيـ المسـجـد حـتـى تـصـبـحـوا تـنـظـرـونـ اليـهـ تـنـظـرـونـ اليـهـ اـجـمـعـونـ او قال كـلـمـ ثم ذـكـرـتـ قولـ اخـيـ سـليمـانـ - 00:50:23

او قال لكم ثم ذكرت قول أخي سليمان - 00:50:23

رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبعي لاحد من بعدي فرده الله خاسنا. وقال ابن منصور شعبة عن محمد ابن زياد نعم زيدوا بعدهم قال حدثنا محمد ابن شار قال حدثنا محمد محمد هو ابن حufff. نعم. قال، وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال، - 00:50:41

حدينا محمد ابن بشار قال حدينا محمد محمد هو ابن جعفر. نعم. قال وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال -

فدعته دفعته وذكر الشيخ جزاه الله خير - 00:51:04

۶۰.۵.۱.۰۴ دعوه دعنه وذر اسیح جراه الله حیر

واسحاق بن منصور هو ابنة بهرام الكوسج من الثقات - 00:51:21

وہ سماں میں سنتھور ہو ابتدی بھراں اسوسیج میں اندھی

غريب الحديث كما يذكرون. ثم بعد ذلك تتابع ابو عبيدة او عبيدة ابن معمر ابن المثنى وغيرهما - 00:51:37

قال حدثنا قال أخبرنا سبعة الأئمّة قال حدثنا محمد ابن رriad وهو محمد ابن زيد الفرسي الجمحي النعه قال أبا هريرة رضي الله عنه

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عفريتا من الجن - 00:52:00

جعل يفتق علي بالبارحة هكذا آآ هنا العفريت الو على كل هل جاء في اه في تفسيره عند الانتمة رحمة الله عليهم آآ اخرجه البخاري من طريق ان فريقا من الجنة تفلت علي البارحة - 00:52:18

عند مسلم جعل يفتق علي البارحة. او كلمة نحوها من طريق شعبة وفيه افريد متمرد نعم في عفريت والعفريت قالوا انه المتمرد من الانس والجان. نعم آآانا كل هالمثلة زبانية او مثل زبانية هكذا قال - 00:52:41

وفيه في الحديث هنا الان نريد ان نعرف ان هذا الحديث ليس فيه الان لعنة لكن بوبها الامام مسلم جواز لعن الشيطان في اثناء الصلاة والتعوذ منه لكن في هذا الحديث ليس فيه انما هو في الحديث السابق او حديث التي انه قال - 00:53:06

واخرجه الامام البخاري رحمة الله وفيه قال لا بنعمة الله ثلاثا. نعم. وفي اذا لقد حممت ان اربطه الى جنب سارية ليصبح موثقا به يلعب به ولدان اهل المدينة. نعم - 00:53:31

الفتك والظاهر جعل يفتق عليه الفتقة في الغالب هو قتل بغرة. كذلك الاخذ في غفلة غفلة وخديعة في اي شيء فيسمى فتك به اي استغفله فإذا وآخذ من ماله او شيء من هذا - 00:53:54

كذلك الفتقة بمعنى القتل يأتي. فعل كل حال والعفريت العات المارد من الجن. ان عفريت من الجنة جعل علي البارحة البارحة الليلة التي مضت بنا وقال ابن عبد البر رحمة الله الجن على مراتب فالاصل جن - 00:54:14

في الحقيقة جاءت اه اتكلم على العلماء والشراح حتى ابن حجر وغيرهم في هذا المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم رآه والاخرون لم يروه. لأن الروايات جاءت يا رسول الله رأيناك تقدمت وتأخرت. وفي رواية - 00:54:37

كان النبي قال فخنقته حتى وجدته برد لسانه على يدي. كل هذا ما رآه الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. فجاءت مسألة هل الجن يرون على شكلهم الاصلي ام يحتاج هناك آآ اي يتشكل بشكل خاص - 00:54:54

ويقول من قال ابن عبد البر الجن ولا مراتب فالاصل جن خالط الانسان قيل عامر هو نفسه وان في البيوت عوامر لعلم الحديث جاء فيه عامر ومن تعرض منهم للصبيان - 00:55:17

الى ارواح الارواح الخبيثة كما يقولون نعم ومن زاد في الخبث قيل شيطان وان زاد على ذلك قيل ما ارد. فان زاد على ذلك قيل مارد وقيل مارد ايضا فان زادنا ذلك قيل افريقيا - 00:55:35

وقال الراغب العفريت من الجن هو العارم الخبيث. واذا بولغ فيه قيل افريطي نفريطي عفريت نفريت. نعم و تعرضه للنبي صلى الله عليه وسلم يدل بدون شك على وجود الجن. هذا مما ذكر العلماء لكننا تعرفون ان - 00:55:54

هناك قوما معتزلة وغيرهم ينكرون وجود الجن. فهذا واضح جدا على انه لا يجوز لعهد كذلك هؤلاء الذين هم اه الكفار الجدد الذين يسمون القاضيانين الذين يعني يجعلون ايش اسمه - 00:56:16

غلام احمد القاضياني نبيا لهم. نعم. فهؤلاء اذا ينكرون الجن. يقولون الجن لا وجود له لان هؤلاء كذاب وهم مسيلتهم قال انه لا يوجد الجن. نعم خلافا لمن انكر ذلك من بعض المؤاخرين من الفلاسفة والمعتزلة. ومنهم من - 00:56:41

الجن الالواح الارضية هذا ذكره في اضواء البيان وانهم يرون او لا يرون. الذي يظهر انه هل يرى كل واحد لكن الخلاف ان ان الانبياء اذا انما اذا عمنا ربما لكن نحن ليس عندنا دليل ان الانبياء كلهم كانوا يرون الانبياء صلى الله عليه وسلم قد رأى الجن ولم -

00:57:01

يرون فهل كان في صورته الاصل وراءه النبي صلى الله عليه وسلم كم كان في سورة متشكلة اذا تصور الذي يعني يتربح انه لا يمكن ان يراه غير النبي صلى الله عليه وسلم في صورته الاصل - 00:57:29

لان الله تعالى ماذا قال انه يراكم هو وقبيله من حيث فما حق لاحد ان يقول اني ارى الشيطان في سورة الاصلية. لابد ان يكون متشكلا. الملائكة اذا لا يرون - 00:57:51

اذا كان تشكل والنبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه جبريل ولم تكن ترى عائشة وكان يسلم عليه ونقده لكنه لما تشكل بشكل دحية

الكلبي قال ابن عباس ارسلتني ام الفضل الى النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة فرأيته يتكلم دحية الكلب واضعا - [00:58:08](#)
يده على عرف فرز. على عرف فرسه. فتأخر بعدها فلما ذهب وقال ان امي الفاضلة ارسلت كذا وكذا. قال لماذا لم تأتني وتتكلمني؟ قال رأيتكم تتكلمون وتحببوا القلب. قال - [00:58:33](#)

رأيته؟ قال نعم وفي رواية اخرى غير الصحيح ما يظهر انه من طريق الواقد محمد بن عمر انه قال النبي صلى الله عليه وسلم سوف او سوف يذهب بصرك يعني ما دام رأيت الملك فيذهب بصرك ولكن بصره كان قد يكون ضعف بل ذهب في اخر حياته - [00:58:53](#)
وعلى كل حال الذي يظهر انه لا يرون الا اذا تشكلوا. قال الصديق حسن خان في فتح البيان في كتابه في تفسير قوله تعالى انه يراك وقبيله قد استدل جماعة من اهل العلم بهذه الآية انا الا ان رؤية الشيطان - [00:59:17](#)

غير ممكنة وليس في رعاية ما يدل على ذلك. يعني انه يراك ومع قبيله يقول ليس فيه دليل انه لا يمكن برى احدا وعامة ما فيها انه يرانا من حيث لا نراه ابدا - [00:59:38](#)

فانا انتفع عن رؤيته نعم في وقت وقت رؤيته لنا منفية لنا في وقت رؤيته لنا. لا يستلزم اتفاقها مطلقا. يعني اذا رأينا هو لا لم نراه لكن الصديق فتح البيان يقول اذا لم يكن يرانا فنحن نراه من الممكن - [00:59:53](#)
لكن وقت رؤيته لنا لان الآية تقول انه يراكم وهو مقبل من حيث لا ترونهم. فإذا رأينا لا نقدر نراه لكن اذا كان متوجهها هاربا آآ على وجهه وآآ ظهره علينا فربما نراه هكذا قال - [01:00:18](#)

والحق وقال ايضا ولحق جواز رؤيتهم كما هو ظاهر الاحاديث الصحيحة ستكون تكون الآية مخصوصة بها فيكون هنا نعم في بعض الاحيان يرون وبعض الاحيان لا يرون هذا في فض البيان - [01:00:38](#)
الذي على كل حال تتبع كلام العلماء رحمة الله عليهم. ما وجدت شيئاً واضح في هذا والذي يظهر انه لا يراه الانسان اذا كان في شكله الجنبي وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وجود الخبث والخباث في المراحيل. وقال - [01:00:53](#)
انها مأوى الجن. وانما رؤية النبي عليه الشيطان. اعطيه ان شاء الله الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله حي على الصلاة الله اكبر على محمد وعلى آل محمد - [01:01:13](#)

الله بارك على محمد وعلى آل محمد الله رب هذه الدعوة جزاه الله ان يأتي الكلام لكنه واستعمل الاخ جزاه الله خير وانا كاتب هذا بارك الله فيك. الآية فان خفتم فرجالتنا وركبنا هذا في اي حالة - [01:04:29](#)
في حالة الحرب وحالة الخوف اما في عامة الاحيان فلا يجوز لانه لم يثبت للنبي صلى الله عليه وسلم ولا قالوا يجوز ان نقول قياسا. القياس لا ينبغي في مثل هذه الحالة والله اعلم في العبادات - [01:04:53](#)

هنا في حالة الخوف وحالة الحرب اذا تشابك الاداء كما هو معروف في الاحاديث والتفسير. نعم حياكم الله. يأتي الكلام عليه قال شيخ الاسلام ان كل ذكر في الصلاة وجد سببه في الصلاة. ايش معنى؟ كل ذكر في الصلاة وجد سببه في صلاة - [01:05:09](#)
فانه يذكر الله به ومن ذلك اجابة المؤذن ذكر هذه ذكر هذه القاعدة الشيخ انا اريد ان تكون ما تنقله من حفظك. بارك الله فيك. انا لا اتيقн بهذه اللفظة لكنه على كل حال. ومن ذلك - [01:05:34](#)

اجابة المؤذن في هذه القاعدة او ذكر هذه القاعدةشيخ ابن عثيمين وقال نعم اذا لم يكن الذكر طويلا ولا يأتي بالذكر اذا كان طويلا اي ذكر؟ ومن ذلك اجابة ما ادري ذكر هذه - [01:05:53](#)

الحمد لله فهمنا من قبله بان اجابة المؤذن واجب يجب على المسلمين ان يسكنوا اذا كانوا في لغط واحد في الكلام حتى يجيروا المؤذن. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال مثل ما قال المؤذن ثم قال - [01:06:13](#)

اللهم صلي على محمد سلم الله مربعا وجبت له شفاعتي معناه انه اذا لم يجب المؤذن ثم اه حتى لو قال على ما قال الله رب هذه الدعوة التامة فهي يحرم من خير كثير. هذا الذي يقال نعم. اما اذا كان اذكار ما بين - [01:06:34](#)

قول المؤذن اشهد ان لا اله الا الله لا بأس ان تقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد ان شاء الله لعل المقصود - [01:06:54](#)

هذا هو بارك الله فيك ما حكم قول الله في السماء؟ مصطلح العرش باين من خلقه. هذا الذي لما رأوا ان هذا انا تتبع ما تجد هذا التعبير الا وقت ما قال الناس ان لما جاءت هذه البدع والاشيرية - [01:07:04](#)

الشهري ابو الحسن رحمة الله توفي متنين ثلاث مئة وتسعة وعشرين. وما تريدي مية وواحد وثلاثين. ما جاءت هذه هذا التعبير في كتب الفقه كتب العقيدة الا لما انتشر منه من الله في كل مكان - [01:07:27](#)

كذلك جاءت متصوفة وقالوا ان الله حال في كل شيء في في الانس والجن وفي كل مكان. او في كل شيء فهذا هو الذي جعلوه ردا هذه الكلمة ان الله مسطر العرش بذاته ايضا زادوا وبائن من خلقه. نعم بارك الله فيك. تابعوا كتب - [01:07:47](#)

العقيدة ان شاء الله شيخنا حفظكم الله الصلاة في الطائرة هل يجب فيها وقوف اذا امكن الوقوف ممكنا نام انا وقفت والطائرة في الحقيقة مكانك ما تشعر فاذا كنت في امام واماكم ليس الكرسي وكذا خاصة في الصف الاول فيمكن ان - [01:08:12](#)

ويمكن ان ترکع وتسرد اشاره نعم ان شاء الله ما حكم وضع المرفق على الارض اثناء السجود في بعض الاحيان في بعض الاحيان لاماذا اذا كان الانسان مضطرا لا يمكن - [01:08:36](#)

او تعب كان السحابة اذا طالت السجدة كانوا يجعلون مرافقهم كنا نستعين بمرافقنا للركبة يعني يحطون للركبة ليس على الارض على الاقل يكون اذا كان الانسان تال السجدة فلا يضع الارض - [01:08:55](#)

انه مني منوع عنه هنا. لا اللفظة نعم لا يفترش الدراسة السبع نعم السلام عليكم ورحمة الله. من قال ان الله في كل مكان يكفر وما حكم المقلدة في ذلك؟ المقلدة لا يكفرون لكن اسئل هل كفراهم احد؟ اذا كان بالتاویل الظاهر ما كفراهم - [01:09:15](#)

حتى الامام ابن حنيفة كفر لكن ابن تيمية وغيرهما الظاهر ما سره بالتكفير اذا كانوا معولين لكن يجب ان تقام عليهم الحجة فاذا قامت الحجة وما قبلوه فالعلماء قد يكونون هدفا لهذا التكبير - [01:09:44](#)

الله اعلم انا ما اريد ان اقول انهم يكفرون لكن الائمة رحمة الله عليهم قد آذنوا هذا انه اذا كان قد ظهرت له على ادلة ومع ذلك يعاند ويحكم على الكفر. تجدون هذا في اقتضاء الصراط المستقيم اطن - [01:10:04](#)

ان شاء الله بكرة اذا كان تذكرته ابحثوا انت ما تجيبون شيء هل يؤخذ تعارض بين حديث النبي عن النفح في الشراب وبين الرقية على كأس ماء؟ نعم تعارض واضح. من قال ان النبي صلى الله عليه - [01:10:20](#)

وسلم اجاز لك الرقية في النفح في ابدا في الماء ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الذي علمنا وكان ينفث على الحسن والحسين. كذلك ينفث على لو يكون فيه شيء من البثاق - [01:10:36](#)

حتى. اما الماء فهذا لم يأتي. ولذلك دائمًا نقول ان النفح في الماء او اسقاء المريض لا ينسى هذا. انت يقرأ عليه قراءة وتنفث في وجهه. يكون هو المطلوب. نعم - [01:10:54](#)

دائما انا ما فهمت هدایا الى الان انه يجوز النفح فيه ما دام النبي صلی الله عليه وسلم. الله اكبر - [01:11:14](#)